

النظام الاقتصادي في الإسلام

المحاضرة العاشرة

الأسهم حقيقتها وحكم التعامل معها

حقيقة الأسهم

حقيقة الأسهم

تعريف الأسهم:-

لغة:- جمع سهم يطلق على الحظ والنصيب

الاصطلاح:- يطلق على أمرين

الأول: الحصة التي يقدمها الشريك في شركة المساهمة تمثل:-

أ- جزءاً من رأس مال الشركة

ب- يمثل السهم في الصك الذي يعطي للمساهم

الصك: هو وسيلة الى اثبات الحقوق في الشركة

-

الثاني: الصك الذي يعطى للمساهم اثباتاً لحقه

(هذا هو المعنى المقصود في التعامل التجاري)

خصائص الاسهم:-

المساواة في القيمة (يقسم رأس المال على الأسهم بتساوي في القيمة)

عدم قبول السهم للتجزئة في مواجهة الشركة

اجازة الاشتراك في السهم بأكثر من واحد أما أمام الشركة

(شخص واحد)

قبول السهم للتداول والتصرف فيها : بالبيع والشراء والرهن

قيمة السهم الاسمية محددة بالقانون

حد أدنى - حد أعلى

انواعها من حيث القيمة:-

١- القيمة الاسمية :-

هي القيمة التي تبين في الصك

٢- قيمة الإصدار :-

هي القيمة التي يصدر بها السهم عند التأسيس أو عند زيادة رأس المال

٣- القيمة الحقيقية:-

النصيب الذي يستحقه السهم في صافي أموال الشركة بعد حسم ديونها

-

(كيف!)

• اذا ربحت الشركة واصبحت لها أموال احتياطية

• ارتفعت قيمة السهم الحقيقية

• أصبحت أعلى من القيمة الاسمية

٤- القيمة السوقية:-

قيمة السهم في السوق المالي بحسب:-
العرض والطلب
المضاربات والظروف السياسية والاقتصادية
أنواع الأسهم في الشركات المساهمة:-

تتنوع بالاعتبارات الآتية

التقسيم الأول :- الانقسام من حيث الحصة التي يدفعها الشريك :

١- أسهم عينية :- دفع الأموال الغير نقدية

٢- أسهم نقدية : أموال تدفع نقدية

التقسيم الثاني:- من حيث الشكل الى أنواع

١- أسهم اسمية : تحمل اسم المساهم وتثبت ملكيته-

٢- أسهم لحاملها: لا تحمل اسم المساهم ويعتبر حامل السهم هو المالك في نظر الشركة

٣- أسهم للأمر : تتضمن (للأمر) السهم قابل للتظهير

التقسيم الثالث: من حيث الحقوق التي تعطي لصاحبها

١- أسهم عادية : هي التي تتساوى في القيمة (تعطي المساهم حقوق متساوية)

٢- أسهم ممتازة: هي التي تعطي صاحبها حقوق خاصة

حقوق الاسهم الممتازة:-

١- حق الحصول على الأرباح الثابتة (من حيث الربح والخسارة)

٢- حق استعادة قيمة السهم كاملة عند تصفية الشركة

٣- حق منح صاحب السهم أكثر من صوت في الجمعية العمومية

حكمه: لا يجوز

اسباب الحكم:

١- يتضمن ربا

٢- ينافي العدل

حقوق السهم في الشركات المساهمة:-

الحقوق الأساسية لصاحب السهم هي حق :-

١- المساهم في البقاء في الشركة :

(لا يجوز فصل أو نزع الملكية إلا بالرضا)

٢- التصويت في الجمعية العمومية للشركة (بصوت واحد للسهم العادي)

(أكثر من صوت للسهم الممتاز)

٣- المساهم في الحصول على الأرباح والاحتياطات

٤- التصرف في الأسهم (بالبيع - الهبة) لأنها قابلة للتداول

٥- مراقبة الشركة في (الميزانية - الأرباح - الخسارة)

٦- رفع دعوى المسؤولية على اعضاء مجلس الإدارة بسبب الخطأ

٧- الأولوية في الاكتتاب (طرح الأسهم للزيادة)

٨- الحصول على نصيبه الموجود من الشركة عند التصفية .

حكم التعامل بالأسهم في نظر الشريعة الاسلامية

جائز في حدود الضوابط الآتية

الضابط الأول :-

ان تكون الأسهم صادرة من شركات ذات أغراض مشروعة
مثال :- شركات ذات نشاط اقتصادي حلال ومباح

الشركات الانتاجية للسلع - شركة الكهرباء - شركة الأدوية
مثال : لشركات انتاج محرم غير مباح

شركات إنتاج الخمر- شركات انتاج البنوك التجارية الربوية
الحكم: لا يجوز :

تداول أو امتلاك من أسهمها
أرباحها محرمة

المشاركة تعد مشاركة آثم وعدوان

مثال : شركات موضوع نشاطها حلال ذات أغراض مشروعه تتعامل مع البنوك الربوية بالقرض
والفائدة

هل يجوز التعامل باسم تلك الشركات ؟

الأصل : عدم جواز التعامل مع هذه الشركات بشراء الأسهم منها :
أنها : لا تخلو من الربا

الضابط الثاني :-

أن تكون الأسهم صادرة عن شركة معروفة ومعلومة لدى الناس بحيث تتضح سلامة تعاملها
ونزاهته.

الحكم: يجوز

أن تكون الأسهم صادرة من سلة شركات

تعريفها : أساليب جديدة للاستثمار وعدم معرفة المشتري لحقيقة الأسهم : كل سلة لها مدير

يشرف عليها يديرها ولها دراسات

تجربها مثل شركة مريل لينش الاستثمارية

كل سلة لها مدير يديرها حسب تعليمات ودراسات تجربها الشركة

مثال : شركة مريل لينش الاستثمارية

الاسهم التي يشتريها المستثمر في السلة المشتركة عرضة للربح والخسارة لكن اسلوب الاستثمار لا

يجوز لأمرين :

الأول :

عدم معرفة ماهية الشركات

احتمال أنشطة اقتصادية محرمة كشركات انتاج الخمر وشركات البنوك الربوية

الحكم: محرم

الثاني : أنشطة اقتصادية غير مشروعة

مثال : - بيع دين بدين على حساب الفائدة

الحكم : حرام

الضابط الثالث :-

أن لا يترتب على التعامل بها أي محذور شرعي

مثال: الربا - الغرر - الجهالة - أكل أموال الناس بالباطل

الحكم: لا يجوز

الاسباب:

١- الحصول على ربح ثابت الربح - الخسارة

٢- الحكم : ربا محرم شرعاً

““

بتوفيق للجميع

Khaled